

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية: دراسة ميدانية عبد الرحمن محمد سليمان رشوان

الملخص:

هدف البحث بشكل رئيس إلى التآصيل العلمي من خلال التعرف على أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في حماية المستثمر في بورصة فلسطين. وللإجابة على التساؤلات البحثية واختبار فروض البحث، أعتمد الباحث على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي في تبيان وتوضيح الجانب النظري، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية. كما أثبتت نتائج الدراسة الميدانية للبحث أنه يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال لحماية المستثمر في بورصة فلسطين.



Abstract:

The research is mainly to scientific rooting through identify the impact of the application of international financial reporting standards to reduce the cost of capital and its role in investor protection in Palestine Stock Exchange.

To answer the research questions and test hypotheses, researcher rely on both the inductive and deductive in the show and to clarify the theoretical side, and analyzing the results of the field study.

The results of the field study also proved that there is a search for the impact of the application of international financial reporting standards to reduce the cost of capital for the protection of the investor in the Palestine Stock Exchange.

المقدمة:

لعب ظهور أسواق رأس المال العالمية دوراً فعالاً في زيادة الاهتمام بمعايير المحاسبة الدولية ، فهي تعتبر مصدراً خارجياً للتمويل المالي، وقد ظهرت هذه الأسواق نتيجة للرقابة المتعددة التي تقيد دخول الشركات الأجنبية لأسواق رأس المال الوطنية، وأحد المصادر الهامة للتمويل الذي تحصل عليه الشركات الأجنبية والمحلية هو أسواق المال العالمية ، سواء أسواق الأسهم أو السندات أو أسواق الدين الخاص كالبنوك العالمية.

أحد الشروط الأساسية لدخول الشركات إلى الأسواق العالمية هو إعداد قوائم مالية عالية الجودة وقابلة للمقارنة مع القوائم المالية لشركات أخرى من دول أخرى.

على هذا الأساس فإن إعداد الشركات للقوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة الوطنية سوف يترتب عليه قيام متخذي القرارات بتعديل أرقام القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة التي يفهمونها أو يرغبونها ، وهذه العملية تعتبر مكلفة وتنعكس تكلفتها على تكلفه الحصول على رأس المال بالنسبة للشركات. وساعدت معايير المحاسبة الدولية على خلق لغة محاسبية مشتركة بين متخذي القرارات والشركات ، وأصبحت معايير المحاسبة الدولية أحد الشروط الأساسية للدخول إلى الأسواق العالمية، وأن تكلفه رأس المال بالنسبة للشركات التي تلتزم بها تعتبر أقل بالنسبة للشركات التي تلتزم بها.⁽¹⁾

ونظراً لاتساع أسواق رأس المال العالمية، وظهور الشركات متعددة الجنسيات أصبح هناك حاجة متزايدة إلى معايير وإرشادات محاسبية جديدة، لتتواءم مع المتغيرات والمتطلبات الجديدة في دنيا المال والأعمال من خلال إصدار تقارير مالية موحدة ذات جودة وشفافية عالمية وقابلة للمقارنة، بالإضافة إلى تمكين المستثمر من اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة المبنية على المعايير عالية الجودة التي من شأنها أن تؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال في سوق الأوراق المالية.



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في.....
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

ولهذا بدأت المستثمرين يبحثون عن أبسط القواعد التي تخفض هذه التكلفة ومنها تبنى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إما بصورة مطلقة أو بصورة متوافقة لتجعل الاختلافات ضئيلة جداً عند إعداد القوائم والتقارير المالية في سوق الأوراق المالية.

مشكلة البحث:

يعتقد الباحث أن ظهور معايير الإبلاغ المالي الدولية له أثر كبير وواضح في تدعيم وجعل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية أكثر مسؤولية في الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، والتي يؤدي تطبيقها إلى تخفيض تكلفة رأس المال لحماية المستثمر في بورصة فلسطين من خلال تدعيم ثقة المستثمر المحلي والأجنبي على اتخاذ قراراته الاستثمارية الرشيدة، وزيادة الطلب على الاستثمارات لما يحققه من منافع عديدة على رأسها تحقيق عائد أكبر يغطي ويفوق تكلفة رأس المال.

الأمر الذي حدا بالباحث إلى محاولة التعرف على هذه المشكلة وتحديد حجمها وأبعادها، ومعرفة أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية لزيادة الطلب على الاستثمارات في بورصة فلسطين من قبل المستثمرين المحليين والاجانب.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

١. هل يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال في بورصة فلسطين للأوراق المالية؟
٢. هل يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية؟
٣. هل يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب المستثمر إلى بورصة فلسطين للأوراق المالية؟



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في.....
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها ما يلي: -
١. بيان أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال.
 ٢. معرفة دور تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية.
 ٣. بيان دور تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب المستثمر إلى بورصة فلسطين للأوراق المالية.

أهمية البحث:

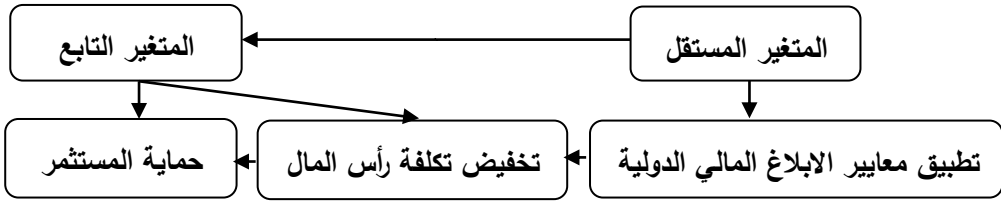
تظهر أهمية هذا البحث في كونها تبحث في معرفة أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية، حيث وجد تبني وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية اهتماماً كبيراً من قبل الأكاديميين والباحثين المهتمين على حد سواء، كما سيساعد إدارة الشركات الفلسطينية على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة في بورصة فلسطين.

فروض البحث:

- بناءً على مشكلة وأهداف البحث يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:-
- الفرض الأول: يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال في بورصة فلسطين للأوراق المالية.
- الفرض الثاني: يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية.

الفرض الثالث: يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب المستثمر إلى بورصة فلسطين للأوراق المالية.

متغيرات البحث:



منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث، والإجابة على التساؤلات البحثية التي وضعها الباحث، والتي تمثل جوهر المشكلة، ومحاولة لاختبار فروض البحث استخدم الباحث:

أولاً- المنهج الاستقرائي:

ويتكون من الإطار النظري واختبار فروض البحث للوصول إلى نتائج البحث، وذلك من خلال الاستعانة بالدراسات والبحوث والرسائل العلمية والمراجع المختلفة التي تحدثت وتناولت أدبيات الموضوع.

ثانياً- المنهج الاستنباطي:

وفي هذا الإطار يعتمد الباحث على هذا المنهج لدراسة مشكلة الدراسة التي من خلالها يمكن الإجابة عن التساؤلات البحثية وحل المشكلة واختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الدراسة، وذلك من خلال قيام الباحث باستطلاع عينة الدراسة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة من أجل التوصل إلى نتائج منطقية تساهم في بتحليل وتفسير ودراسة الواقع الفعلي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية وأثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في حماية المستثمر في بورصة فلسطين.

مجتمع وعينة البحث:

١. **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من العاملين (المدراء العاميين، ومدراء الإدارات المالية، ورؤساء ومحاسبين الأقسام المالية) في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية في قطاع غزة والبالغ عددها (٤٩) شركة، وذلك حسب قائمة صادرة بأسماء هذه الشركات من بورصة فلسطين للأوراق المالية لعام ٢٠١٥.

٢. **عينة البحث:** سيتم تحديد عينة طبقية من خلال تقسيم مجتمع البحث إلى عدة شرائح تمثل مختلف الأنشطة التي تقوم بها الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وسيتم اختيار عينة كنسبة من هذه الشرائح بشكل طبقي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتكون ممثلة لمجتمع البحث وفقا لقواعد البحث العلمي في اختيار العينات الطبقية، حيث سيتم إعداد صحيفة الاستقصاء وتوزيعها على العينة المختارة من مجتمع الدراسة، وسيتم تحليل وتفسير بيانات استمارة الاستقصاء المجاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

الدراسات السابقة:

لقد أظهرت العديد من الدراسات العربية والاجنبية أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في حماية المستثمر. ومن أهمها ما يلي:-

١. دراسة (Al-Shiab, 2008)⁽ⁱⁱ⁾:

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق المعايير الدولية (IFRS) للحد من مخاطر الاستثمار وتخفيض تكلفة رأس المال، والإفصاح عن المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات المدرجة في البورصة.

نتائج الدراسة: توصلت إلى أن تطبيق المعايير الدولية تؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال وتكلفة المعلومات المحاسبية وعدم تماثلها.



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

٢. دراسة (Siqi Li, 2010) (iii):

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) سيؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال أم لا في دول الاتحاد الأوروبي.
نتائج الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن المعايير الدولية (IFRS) أثرت بشكل كبير على تخفيض تكلفة رأس المال، كما أنها وجدت أن هذا التخفيض موجود فقط في الدول ذات القوانين والتشريعات القوية، كما أدى تطبيق المعايير إلى زيادة الإفصاح وتعزيز قابلية المعلومات للمقارنة وهي أهم الآليات التي يتم تخفيض تكلفة رأس المال من خلالها.

٣. دراسة (Kheradmand & Bahar, 2010) (iv):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اعتماد تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في جميع الشركات، لما تحققه من منافع تعود على الشركات والمستثمرين.
نتائج الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن اعتماد وتطبيق المعايير الدولية (IFRS) حقق منافع تعود على الشركات والمستثمرين من خلال خفض التكاليف رأس المال، وزيادة أرباح هذه الشركات والمستثمرين، وتبادل الخبرات في مجال الأعمال بين الدول التي تطبق المعايير، وإعداد القوائم المالية وفق للمعايير الدولية تكون قابلة للمقارنة.

٤. دراسة (Sridharan & Soonawalla, 2011) (v):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على المعايير الدولية (IFRS) ودورها في تخفيض تكلفة رأس المال في الشركات لمدرجة في بورصة الأوراق المالية الأمريكية.



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

نتائج الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن الالتزام بالمعايير الدولية (IFRS) أدى تخفيض تكلفة رأس المال وزيادة السيولة واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية في بورصة الأوراق المالية الأمريكية وكان أفضل بكثير من تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، كما أن اعتماد معايير (IFRS) قلل من تكلفة المعلومات وتكلفة إعداد القوائم والتقارير المالية في البورصة في الدول التي اعتمدت المعايير الدولية.

٥. دراسة (Fulbier & Klein, 2012) (vi):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير اعتماد المعايير الدولية (IFRS) على قوائم الشركات العاملة في الدول التي اعتمدت المعايير الدولية.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج أن اعتماد المعايير الدولية (IFRS) يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المحاسبية، وبالتالي خفض تكلفة رأس المال، وتحديد مصادر التمويل المناسب، وتوفير السيولة اللازمة للاستثمارات.

٦. دراسة (Amiraslani & et al, 2013) (vii):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على (IFRS) وما حققته من فوائد كتحسين المقارنة للبيانات والمعلومات المالية عبر الدول، وتخفيض تكلفة رأس المال، وزيادة السيولة في سوق الأوراق المالية، وتقوم هذه دراسة بتسليط الضوء على مدى تخفيضات في قيم أسهم الشركات في سوق الأوراق المالية وانعكاساته على الأصول المتشابهة خلال فترة ما بعد تطبيق المعايير الدولية (IFRS).

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباين كبير بين الدول الأوروبية في تطبيق المعايير الدولية (IFRS)، حيث أن الدول ذات



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في.....

د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

المؤسسات القوية تكون فيها البنية التحتية للتقارير المالية ذات جودة مرتفعة لديها، ويترتب على ذلك قرارات استثمارية مستقبلية رشيدة.

أولاً: تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال في بورصة فلسطين:

تعد تكلفة رأس المال هي متوسط معدل العائد الملزم به من قبل المستثمرين عند الحصول على الأموال الموضوعة لتحقيق الاستثمار. فعملية اتخاذ القرار الاستثماري والاختيار بين المشاريع الاستثمارية مبنية على أساس تعظيم القيمة الحالية. أما من حيث قياس العائد، فإن تكلفة رأس المال تعد أساساً معيارياً لمقارنة جودة مصادر التمويل المتوفرة، حسب تكلفة كل مصدر تمويلي أو وفق تكلفة إجمالية متوسطة لرأس المال.

أما بالنسبة للمساهمين فهي معدل العائد الواجب المحافظة عليه، حتى لا تتعرض الأسهم أو الأرباح المتوقع الحصول عليها إلى الانخفاض، كما أدى تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) إلى تدفق أكبر لرؤوس الأموال والاستثمارات المختلفة بأقل تكلفة وجهد وفهم القوائم والتقارير المعلومات المالية بشكل أسهل لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، فطبيق (IFRS) سيقدم معلومات اقتصادية مفيدة ومفهومة لجميع المستثمرين من مختلف الدول وعادة ما يكون المستثمرين على دراية كاملة بالمحاسبة والمعايير الدولية، وبذلك إذا قدمت لهم القوائم المالية المعدة وفق لمعايير (IFRS) ذلك سيسهل اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وتحاول الشركات المستثمر فيها من جانبها تخفيض تكلفة رأس المال إلى أدنى حد ممكن إلا أنها تواجه بالعديد من العقبات التي تحول دون تحقيق هذه المحاولة، ومن أهم هذه المشاكل هي عدم تباين المعلومات بين المستثمرين، مما تجعلهم غير قادرين على اتخاذ قرارات استثمارية سليمة وعلى درجة كبيرة من المخاطرة، ولكن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تؤدي

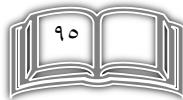


إلى تخفيض عدم تماثل وتباين المعلومات للمستثمرين عند اعتمادهم على القوائم والتقارير المالية المعدة وفق المعايير الدولية، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة مبنية على أسس سليمة، ويؤدي كذلك إلى زيادة المستثمرين لثقتهم العالية في القوائم المالية التي تعد وفق هذه المعايير، كما أن جودة الإفصاح المحاسبي المبني على تطبيق المعايير الدولية يقلل من تكلفة الحصول على المعلومات وتباينها، ويخفض من تكلفة رأس المال من خلال جذب كبار المستثمرين وزيادة سعر الأسهم والسيولة في سوق الأوراق المالية. (viii)

وقد بينت نتائج دراسة (Barth & et al) أن عولمة الاقتصاد وانتشار الشركات العالمية وتطور أسواق رأس المال في الدول التي اعتمدت بالفعل معايير التقارير المحاسبية الدولية (IFRS) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، لها العديد من الفوائد الاقتصادية والاستثمارية منها زيادة السيولة في السوق، وانخفاض تكاليف المعاملات للمستثمرين، وانخفاض تكلفة رأس المال، وتيسير تدفقات رؤوس الأموال الدولية، واعداد القوائم والتقارير المالية القابلة للمقارنة للشركات المدرجة في البورصات العالمية. (ix)

كما توصلت دراسة (Callahan & et al) أن الغرض من تطبيق المعايير الدولية (IFRS) هو تخفيض تكلفة رأس المال، ورفع كفاءة سوق رأس المال، مما يؤثر بشكل مباشر على قيمة تدفقات النقدية للبورصة والقرارات الاستثمارية داخل الشركات. (x)

كما بينت نتائج دراسة لـ (Maggina & Tsaklanganos) أن للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أهمية كبيرة من ناحية أنها تزيد السيولة وزيادة الاستثمار في الأسواق المالية، وزيادة الإفصاح المالي من خلال المقارنة بين الكفاءة الانتاجية وتكلفة رأس المال للشركات التي تتبنى تطبيق المعايير الدولية. (xi)



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

ويستنتج الباحث أن تكلفة رأس المال هي الحد الأدنى من العائد الذي لا بد أن يتحصل عليه المساهمون أو المستثمرون في الشركة من استثمار شبيه في شركة أخرى، ويعتبر تطبيق المعايير الدولية (IFRS) أساساً مهماً في تخفيض تكلفة رأس المال والحصول على أكبر عائد ممكن نتيجة لتخفيض تلك التكاليف، ومن ثم جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية للاستثمار في بورصة فلسطين، وتمكين المستثمرين من المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية المتاحة أمامهم واتخاذ قراراتهم الاستثمارية باختيار المشروع الذي يحقق أكبر عائداً ممكن.

كما يري الباحث أن من أهم المقومات لنجاح بورصة فلسطين للأوراق المالية تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، والتي تؤثر في هيكله البورصة من خلال تخفيض تكلفة رأس المال المستثمر، وإيجاد البنية التحتية اللازمة لتعزيز الاستثمار فيه.

ثانياً: دور تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في حماية المستثمر في بورصة فلسطين:

يحتل الاستثمار أهمية كبيرة في جميع أنواع الاقتصاديات بغض النظر عن طبيعتها ودرجة تطورها الاقتصادي، كما ترجع أهميته لدوره الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوسع الشركات المختلفة إلى جذب استثمارات جديدة بصورة مستمرة من مصادر متعددة سواء في شكل مساهمات برأس المال أو عن طريق الاقتراض، وعليه يحتاج مانحي هذه الأموال إلى المعلومات المالية التي تمكنهم من الحكم على القرارات التي تتعلق بالاستثمار في الشركات المزمع اقتراضها، وتقويم ما قد يترتب على هذه القرارات من احتمالات النجاح أو الفشل ومقدار العائد المتوقع من استثماراتهم أو قروضهم الممنوحة، ولحماية حقوق أصحاب المصالح ومنهم المستثمرين في الشركات الاستثمارية فإنه يتطلب ضرورة وجود المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) التي تساهم في تخفيض تكلفة رأس المال المقترض، وكذلك تحدد الطرق التي يجب إتباعها لقياس

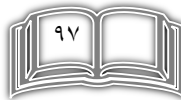


العمليات والظروف التي تؤثر على المركز المالي ونتائج الأعمال، ويساعد وجود (IFRS) في تحقيق أهداف المحاسبة المالية ووضع إطار عام للتطبيق المحاسبي، وعليه يهتم البحث بالمعايير الدولية (IFRS) المتعلقة بقياس وتقييم الاستثمارات، وإيجاد الملائمة بين التطبيقات المحاسبية في الدول المختلفة.^(xii)

مما لا شك أن من أهم مسؤوليات سوق رأس المال حماية المستثمرين والمحافظة على رؤوس أموالهم وتوجيههم وذلك من خلال سن القوانين التي تساعد على ضبط كبار المضاربين، وكذلك مراقبة الوسطاء والتدقيق المستمر عليهم وتوفير المناخ الملائم للاستثمار في الأوراق المالية من خلال توفير الشفافية للمستثمرين وتزويدهم بكافة المعلومات التي تحتويها القوائم والتقارير المالية التي تم إعدادها بناءً على المعايير المحاسبية والتي يحتاجونها لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية التي تؤثر على حركة الطلب والعرض على اسهم الشركات والاستفادة من المعلومات الداخلية للشركات، والاطلاع على القرارات والبيانات المالية للشركات بشكل علني لجميع المستثمرين باعتبارها تحفظ تكافؤ الفرص واتخاذ كافة العقوبات اللازمة على المخالفين من مجالس إدارات الشركات، وعدم التأخر بنشر المعلومات الهامة وتزويد المستثمرين بالمعلومات الدقيقة عن الاستثمارات المتوفرة بالشركات.^(xiii)

ونظراً لأهمية سوق رأس المال في حماية المستثمرين بينت دراسة (حماد) أن للمعايير الدولية (IFRS) دوراً هاماً في حماية المستثمرين داخل أسواق رأس المال والتي تمد المستثمرين بالمعلومات للمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة واتخاذ القرار الاستثماري المطلوب والسليم، وكذلك تنشيط هذه الأسواق ورفع كفاءتها، وجذب الاستثمارات إليها.^(xiv)

كما أظهرت دراسة (Kristian & Tony) بأن الدول التي تتميز بضعف قوانين حماية المستثمر، تميل لتبني معايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) طوعاً إذا كان الهدف هو حماية المستثمر، حيث أن معايير الدولية لإعداد التقارير المالية توفر للمستثمر معلومات مالية أكثر شمولاً وجودة ويكون



لها قابلية أعلى للمقارنة واعتمادية أكثر. وأن هذه الدول تميل أيضاً لتبني معايير التقارير المالية الأكثر صرامة من أجل حماية حملة الأسهم من المخاطر المالية المتعلقة باستثماراتهم، وعلى العكس من ذلك^(xv)

كما ساهم تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بتوفير المعلومات الموثوق بها والتي تشتمل عليها التقارير المالية التي تقدم للمستثمرين في بورصة فلسطين للأوراق المالية، والتي تمكن المستثمرين من الحصول على كافة المعلومات المالية والاستثمارية التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم المشروعات الاستثمارية المتاحة لتسريع اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما أن كثير من الدول تميل أيضاً لتبني المعايير الدولية الأكثر صرامة من أجل حماية حملة الأسهم من المخاطر المالية المتعلقة باستثماراتهم.

ثالثاً: دور تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب المستثمر إلى بورصة فلسطين:

لعب ظهور أسواق رأس المال العالمية دوراً فعالاً في زيادة الاهتمام بمعايير المحاسبة الدولية، فهي تعتبر مصدراً خارجياً للتمويل المالي، وقد ظهرت هذه الأسواق نتيجة للرقابة المتعددة التي تقيد دخول الشركات الأجنبية لأسواق رأس المال الوطنية، وأحد المصادر الهامة للتمويل الذي تحصل عليه الشركات الأجنبية والمحلية هو أسواق المال العالمية، سواء أسواق الأسهم أو السندات أو أسواق الدين الخاص كالبنوك العالمية. أحد الشروط الأساسية لدخول الشركات إلى الأسواق العالمية هو إعداد قوائم مالية عالية الجودة وقابله للمقارنة مع القوائم المالية لشركات أخرى من دول أخرى. على هذا الأساس فإن إعداد الشركات للقوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة الوطنية سوف يترتب عليه قيام متخذي القرارات بتعديل أرقام القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة التي يفهمونها أو يرغبونها، وهذه العملية تعتبر مكلفه وتنعكس تكلفتها على تكلفه الحصول على رأس المال بالنسبة للشركات، وساعدت المعايير الدولية على خلق لغة محاسبية

مشتركة بين متخذي القرارات والشركات، وأصبحت المعايير الدولية أحد الشروط الأساسية للدخول إلى الأسواق العالمية، وأن تكلفه رأس المال بالنسبة للشركات التي تلتزم بالمعايير أقل بالنسبة للشركات التي تلتزم بها. (xvi)

ومن هنا برز دوراً هاماً للقوائم المالية المعدة وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال ما تلعبه من تزويد المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال بالبيانات والمعلومات اللازمة والمناسبة لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية المناسبة في الوقت المناسب، إذ أن أغلب القرارات الاستثمارية التي يتخذها المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال تعتمد إلى حد كبير على ما تتضمنه القوائم المالية من معلومات.

وقد كشفت نتائج الدراسة التي قام بها كلا من (القشي، العبادي) أن جميع العينة اتفقت على أن الالتزام بتطبيق معايير المحاسبية الدولية يساهم باستقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر للأسباب التالية:

١. أن المستثمر يهتم بالقوائم المالية المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية وتولد لديه الثقة بعمليات الشركة وبالتالي تشجعه على جلب استثماراته لهذه الشركة.
٢. أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يضيف صفة دولية على قوائم الشركة، وبالتالي تمكنها من دخول الأسواق الخارجية والمنافسة.
٣. يعد تطبيق المعايير المحاسبية شرط لنجاح الاتفاقيات التجارية الدولية لأي دولة. (xvii)

كما بينت نتائج دراسة (Ramanna) أن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) يحتاج إلى قرار جري لتطبيقه دخل الدول التي يوجد بها معايير محلية أو مبادئ محاسبية متعارف عليها ومقبولة عموماً، وأن الالتزام بالمعايير الدولية يؤدي إلى دعم القرارات الاستثمارية والوعي الاستثماري للمستثمرين لما توفره من معلومات مفيدة، واستقطاب استثمارات اجنبية التي تقوي الاقتصاد الوطني. (xviii)



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في.....
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

كما توصلت دراسة (Kristian, Tony) إلى وجود علاقة إيجابية ما بين دخول أسواق رأس المال واعتماد المعايير الدولية (IFRS)، وأن الدول المهتمة بفتح أسواق رأس المال تكون أكثر تحمساً لاعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من أجل جذب الاستثمار الأجنبي ودخول أسواق رأس المال، وبذلك يفتح المجال لدمج الأسواق المالية المحلية مع الأسواق المالية الأجنبية وهذا يسرع من معدل النمو الاقتصادي.^(xix)

ويستنتج الباحث أن توفير المناخ الاستثماري للمستثمرين له أثر كبير في رفع كفاءة سوق رأس المال عن طريق عدة عوامل تم ذكرها سابقاً، ولكن لا بد من ذكر عامل رئيسي له دور أساسي في رفع كفاءة سوق رأس المال هو المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وأثره على تدفق الاستثمارات الأجنبية نتيجة للثقة في القوائم المالية المعدة وفقاً لهذه المعايير والإفصاح عن محتوياتها، مما يحقق ذلك نمواً كبيراً لأسواق رأس المال.

كما توصل الباحث إلى وجود علاقة إيجابية بين دخول رأس المال واعتماد (IFRS)، وأن الدول المهتمة بفتح أسواق رأس المال تكون أكثر تحمساً لاعتماد (IFRS) لجذب الاستثمارات الأجنبية ودخول أسواق رأس المال، وفتح المجال لدمج الأسواق المالية المحلية مع الأسواق المالية الأجنبية وهذا يسرع من معدل النمو الاقتصادي.

الجزء الثاني: التحليل الإحصائي ونتائج اختبار فروض البحث:

تهدف الدراسة الميدانية إلى اختبار صحة الفروض من خلال التكامل بين الإطار النظري والعملي لتحقيق أهداف البحث واختبار الفروض من خلال الإجراءات التالية:-

١- تصميم أداة البحث: قام الباحث بطرح محتويات البحث الميدانية في قائمة استقصاء كأداة لجمع البيانات وأُعتد في تصميمها على مجموعة من الأسئلة التي تكونت لدى الباحث من قراءة الأبحاث والدراسات السابقة



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في.....
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

التي تناولت موضوع البحث، واحتوت القائمة على مجموعة من الأسئلة التي تغطي الإجابة عليها التحقق من صحة الفروض من عدمها.

٢- مجتمع وعينة البحث:

أ- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من المدراء العاميين، والمدراء الماليين، ورؤساء الأقسام المالية، والمحاسبين في الشركات الاستثمارية في بورصة فلسطين للأوراق المالية في قطاع غزة والبالغ عددهم (٢٩٤) موظف.

ب- **عينة البحث:** قام الباحث باختيار عينة من مجتمع البحث باستخدام طريقة العينة الطبقية حيث بلغت العينة (١٦٩) موظف، حيث قام الباحث بتوزيع عينة استطلاعية حجمها (٣٠) قائمة لاختبار الاتساق الداخلي، والصدق البنائي، وثبات القائمة، وبعد التأكد من صدق وسلامة القائمة للاختبار تم توزيع (١٨٨) قائمة على عينة البحث، وقد تم استرداد (١٧٢) قائمة بنسبة استرداد (٩١%) تقريباً، وتم تحليل وتفسير بيانات قائمة الاستقصاء المجاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

٣- **صدق القائمة:** ويقصد بها أن أسئلة القائمة التي تم صياغتها تقيس ما وضعت لقياسه، كما يقصد بالصدق هو شمول القائمة لكل العناصر التي يجب أن تظهر في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقام الباحث بقياس صدق القائمة بطريقتين هم:

أ- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** قام الباحث بعرض قائمة الاستقصاء على مجموعة من المحكمين تكونت من أساتذة الجامعات المتخصصين في تخصص المحاسبة والإحصاء.



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

ب- صدق القياس:

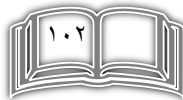
1. الاتساق الداخلي لفقرات القائمة: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات قائمة الاستقصاء على عينة البحث الاستطلاعية البالغ حجمها (٣٠) مفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال القائمة والدرجة الكلية للمجال نفسة.
2. الصدق البنائي لمجالات القائمة: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لفقرات القائمة.
3. ثبات فقرات قائمة الاستقصاء: يقصد بثبات قائمة الاستقصاء هو الاستقرار في نتائج القائمة وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الافراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحقق الباحث من ثبات القائمة من خلال:

- معاملي الثبات (الفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha):

تم استخدام معامل الثبات والصدق (الفا كرونباخ) لقياس ثبات قائمة الاستقصاء وبلغت قيمته (٠.٩٥) وعليه تكون مقبولة للتحليل الإحصائي، وبالتالي الاختبارات التي تم اعتمادها تدل على الصدق الظاهري، وصدق القياس، وصدق أداة البحث، هذا وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة توفر متغيرات البحث.

أولاً: التحليل الإحصائي الوصفي لعينة البحث وفقاً للمعلومات العامة:

يبين الجدول رقم (١) توزيع عينة البحث حسب الخصائص العامة كالجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوي الوظيفي، وسنوات الخبرة كما يلي:



جدول رقم (١)
توزيع عينة البحث

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٢٦	٧٣%
	ماجستير	٢٣	١٣%
	دكتوراه	٨	٥%
	أخرى	١٥	٩%
تخصص الدراسة	محاسبة	٨٦	٥٠%
	مالية ومصرفية	٣٢	١٩%
	إدارة	٤٥	٢٦%
	أخرى	٩	٥%
المسمى الوظيفي	مدير عام	٢٨	١٦%
	مدير مالي	١٩	١١%
	رئيس القسم المالي	٢٨	١٦%
	محاسب	٩٧	٥٧%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٨	٢٢%
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٤٩	٢٩%
	من ١١ إلى ٢٠ سنوات	٦٤	٣٧%
	٢٠ سنة فأكثر	٢١	١٢%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة غير بسيطة من عينة البحث هم من حملة الشهادات الجامعية وأن أغلبهم (بكالوريوس) أي بنسبة (٧٣%)، وأغلبهم محاسبون بنسبة (٥٧%)، وهم يتميزون بالخبرة من ١١ سنة إلى ٢٠ سنة بنسبة (٦٤%). ولعل هذه الخصائص أيضاً تعكس واقع المجتمع الفلسطيني الذي يتميز



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

بارتفاع نسبة الشباب والمتعلمين ذوي الخبرة العالية الذين يتمتعون بالقدرة والكفاءة التي تمكنهم من القيام بتطبيق المعايير الدولية من أجل تخفيض تكلفة رأس المال المستثمر وحماية المستثمرين في بورصة فلسطين للأوراق المالية.

ثانياً: التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية:

١. استخدم الباحث برنامج (SPSS) في تحليل البيانات واختبار الفروض باستخدام: إيجاد الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والقيمة الاحتمالية (.sig)، والترتيب.

٢. اختبار (One Sample T-Test) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وحسب قاعدة القرار المتضمنة قبول الفرضية إذا كانت (T) المحسوبة أقل (T) الجدولية.

أ- تحليل واختبار فقرات الفرض الأول: (يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال في بورصة فلسطين للأوراق المالية)، تم استخدام اختبار (T) لمعرفة متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (٣) أو لا لدى أفراد العينة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

نتائج التحليل الإحصائي لفقرات الفرض الأول

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية (.sig)	الترتيب ب
هناك أثر لتطبيق المعايير الدولية (IFRS) على تخفيض تكلفة رأس المال للاستثمارات في بورصة فلسطين للأوراق المالية.	٣.٦٤	١.٣١٩	٧٢.٨٠	١٤.٧٤٥	*.٠٠٠٠	٤
تعتبر تكلفة رأس المال من أهم	٣.٩٦	١.١٨٩	٧٩.٢٠	١٨.٩٢٠	*.٠٠٠٠	٢



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

						المحددات التي تؤثر على قرار الاستثمار في بورصة فلسطين للأوراق المالية.
٦	*٠.٠٠٠	١٩.٣١٢	٦٤.٠٠	١.٢١٩	٣.٢٠	تؤثر تكلفة رأس المال على اتخاذ قرار الاستثمار الخاصة بقياس جودة وفعالية مصادر التمويل ومردودية المشاريع الاستثمارية.
٣	*٠.٠٠٠	٢٠.٣٦٥	٧٦.٠٠	١.١٥٤	٣.٨٠	تساعد المعايير الدولية (IFRS) المستثمرين في تقدير درجات المخاطر والتباين المرتبطة بعائد الاستثمار في بورصة فلسطين.
٢	*٠.٠٠٠	١٨.٦٩٠	٧٩.٢٠	١.١٦٤	٣.٩٦	يؤدي تطبيق المعايير الدولية (IFRS) إلى توفير الوقت وتخفيض تكلفة إعداد البيانات والمعلومات المالية للشركات.
٥	*٠.٠٠٠	٢١.٥٤١	٦٧.٦٠	١.١٥٦	٣.٣٨	تبني المعايير الدولية (IFRS) له دورا بارزا في تنمية الاقتصاد الوطني الفلسطيني لجذب المستثمرين وتخفيض مخاطر تكلفة رأس المال في بورصة فلسطين.
٧	*٠.٠٠٠	١٦.٣٢٥	٦٢.٤٠	١.٢٠١	٣.١٢	توفر المعايير الدولية (IFRS) للمستثمر وفورات في تكلفة الحصول على المعلومات ورأس المال، واختيار الاستثمار الناجح الذي يحقق أكبر عائداً.
١	*٠.٠٠٠	٢٣.٣٤٨	٨٠.٠٠	١.٢٥٨	٤.٠٠	تقدم بورصة فلسطين بتقديم الدعم الفني المناسب لتطبيق المعايير الدولية (IFRS) من أجل المساعدة في تخفيض تكلفة رأس المال المستثمر في البورصة.
-	*٠.٠٠٠	١٩.١٥٥	٧٢.٦٥	١.٢٠٧	٦.٦٣	جميع الفقرات معاً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

١. نتيجة الموافقة على المجال الأول حيث أن متوسط الإجابات في الفقرات الخاصة بالفرض يتراوح بين (٣.١٢) إلى (٤.٠٠).
٢. حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٣)، والانحراف المعياري (٧٢.٦٥) لجميع فقرات الفرض.
٣. مما سبق يمكن استخلاص أن قيمة اختبار (T) المحسوبة يساوي (١٩.١٥٥) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١.٩٥)، مما يعني رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل، يوجد دور للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في جودة معلومات التقارير المالية مما يؤثر على ترشيد أحكام قرارات المستثمرين.

٢- تحليل اختبار فقرات الفرض الثاني: (يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية)، تم استخدام اختبار (T) لمعرفة متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (٣) أو لا لدى أفراد العينة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

نتائج التحليل الإحصائي لفقرات الفرض الثاني

الترتيب	القيمة الاحتمالية (.sig)	قيمة اختبار T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
٣	*٠.٠٠٠	٢٠.٠٢١	٧١.٤٠	١.٣١١	٣.٥٧	الاهتمام بتطبيق المعايير الدولية (IFRS) يخفض درجة المخاطرة التي يتعرض لها رأس المال المستثمر في البورصة.
٤	*٠.٠٠٠	٢٠.٠٤٥	٦٤.٨٠	١.١٢٣	٣.٢٤	تلائم المعايير الدولية



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

						(IFRS) البيئة الاستثمارية للمستثمر في البورصة بظروفها واحتياجاتها الحالية.
٢	*٠.٠٠٠	١٩.٦١٦	٧٣.٢٠	١.٣٧٣	٣.٦٦	حصول المستثمر على كافة المعلومات المتعلقة بالاستثمارات قبل القيام بعملية الاستثمار يؤثر على قرارته الاستثمارية.
١	*٠.٠٠٠	١٩.٧١٢	٧٤.٤٠	١.٣٩٨	٣.٧٢	تدرك بورصة فلسطين بشكل كبير أهمية التحول إلى تطبيق المعايير الدولية (IFRS) لحماية المستثمر ومساعدته في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
٧	*٠.٠٠٠	١٢.٥١٣	٤٥.٤٠	١.٣٣٧	٣.٢٧	يؤدي تبني المعايير الدولية (IFRS) إلى توفير المصداقية والشفافية للمعلومات المقدمة للمستثمر والحد من مخاطر الاستثمار لحماية المستثمر في بورصة فلسطين.
٦	*٠.٠٠٠	١٢.٨٥٥	٤٧.٦٠	١.٣٦٥	٢.٣٨	يعتمد المستثمر بشكل أساسي في صنع القرار الاستثماري على



						المعلومات الواردة في التقارير المالية المعدة وفقاً للمعايير الدولية (IFRS).
٥	*٠.٠٠٠	١٩.٦١٦	٦٤.٠٠	١.٣٧٣	٣.٢٠	تؤدي المعايير الدولية (IFRS) دوراً هاماً في حماية المستثمر داخل بورصة فلسطين من خلال مد المستثمر بالمعلومات للمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة واتخاذ القرار الاستثماري المطلوب والسليم.
٨	*٠.٠٠٠	١٢.٨٥٥	٤٤.٠٠	١.٣٢٥	٢.٢٠	توفر المعايير الدولية (IFRS) حماية للمستثمر من حملة الأسهم من المخاطر المالية المتعلقة باستثماراتهم داخل بورصة فلسطين.
-	*٠.٠٠٠	١٧.١٥٤	٦٠.٦٠	١.٣٢٦	٣.٠٣	جميع الفقرات معاً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. نتيجة الموافقة على المجال الثاني حيث أن متوسط الإجابات في الفقرات الخاصة بالفرض يتراوح بين (2.20) إلى (3.72).
٢. حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٣)، والانحراف المعياري (١.٣٢٦) لجميع فقرات الفرض.



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

٣. مما سبق يمكن استخلاص أن قيمة اختبار (T) المحسوبة يساوي (١٧.١٥٤) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١.٩٥)، مما يعني قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل، يوجد دور للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في الحد من عدم تماثل معلومات التقارير المالية مما يؤثر على ترشيد أحكام قرارات المستثمرين.

٣- تحليل واختبار فقرات الفرض الثالث: (يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب المستثمر إلى بورصة فلسطين للأوراق المالية)، تم استخدام اختبار (T) لمعرفة متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (٣) أو لا لدى أفراد العينة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

نتائج التحليل الإحصائي لفقرات الفرض الثالث

الترتيب	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة اختبار T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
٢	*.٠٠٠٠	١٥.٢٠٤	٧٧.٦٠	١.٣٩٦	٣.٨٨	يسهل تطبيق المعايير الدولية (IFRS) انتقال حركة رؤوس الأموال وإزالة الحواجز أمام الاستثمارات الدولية بين فلسطين والدول الأخرى.
٤	*.٠٠٠٠	١٧.٩٥٤	٦٨.٨٠	١.٤٠٩	٣.٤٤	وضوح وشفافية الإجراءات المحاسبية المتبعة والمعدة وفقاً للمعايير الدولية (IFRS) تساهم في استقطاب رؤوس الأموال المحلية والعربية والاجنبية.
٦	*.٠٠٠٠	١٢.٨٥٥	٦٧.٦٠	١.٣٦٥	٣.٣٨	هناك أثر لتطبيق المعايير



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

						الدولية (IFRS) على توفير المناخ الاستثماري وجذب المستثمر المحلي والأجنبي، وزيادة السيولة في البيئة الاستثمارية بورصة فلسطين.
٣	*٠.٠٠٠	١٩.٥١١	٧١.٨٠	١.٣٥٣	٣.٥٩	يؤدي تبني تطبيق المعايير الدولية (IFRS) إلى جذب المستثمر الأجنبي لبورصة فلسطين لثقتهم في المعلومات المعدة وفقا للمعايير.
٥	*٠.٠٠٠	١٧.٦١٩	٦٨.٠٠	١.٤٢١	٣.٤٠	تطبيق المعايير الدولية (IFRS) يؤدي الى زيادة الطلب على الاستثمارات في الأوراق المالية في بورصة فلسطين.
١	*٠.٠٠٠	١٤.٧٩٤	٧٨.٠٠	١.٤٤٤	٣.٩٠	تعمل المعايير الدولية (IFRS) على ايجاد حلول للعقبات والمشاكل التي تواجه المستثمر في بورصة فلسطين، وتساعده في الحكم على قراراته الاستثمارية المتخذة.
٧	*٠.٠٠٠	١٣.٠٧٧	٦٥.٤٠	١.٢٧٩	٣.٢٧	يؤدي تطبيق المعايير الدولية (IFRS) إلى رفع كفاءة سوق رأس المال، مما يؤثر بشكل إيجابي على تدفقات



						الاستثمارات داخل بورصة فلسطين.
-	*.٠.٠٠٠	١٥.٨٥٩	٧١.٠٢	١.٣٨١	٣.٥٥	جميع الفقرات معاً

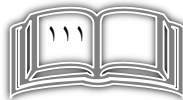
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. نتيجة الموافقة على المجال الثالث حيث أن متوسط الإجابات في الفقرات الخاصة بالفرض يتراوح بين (٣.٢٧) إلى (٣.٩٠).
٢. حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٥)، والانحراف المعياري (١.٣٨١) لجميع فقرات الفرض.
٣. مما سبق يمكن استخلاص أن قيمة اختبار (T) المحسوبة يساوي (١٥.٨٥٩) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١.٩٥)، مما يعني قبول الفرض وعدم رفض الفرض البديل، يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب المستثمر إلى بورصة فلسطين للأوراق المالية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج: بناءً على التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. أثبتت نتائج الدراسة الميدانية للبحث أنه يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال في بورصة فلسطين للأوراق المالية.
٢. أكدت نتائج الدراسة الميدانية للبحث أنه يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في حماية المستثمر في بورصة فلسطين للأوراق المالية.
٣. كشفت نتائج الدراسة الميدانية للبحث أنه يوجد دور لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب المستثمر إلى بورصة فلسطين للأوراق المالية.



أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تخفيض تكلفة رأس المال ودورها في.....
د. محمد الرحمن محمد سليمان رشوان

٤. أدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى تحقيق العديد من الفوائد من بينها تخفيض تكلفة رأس المال المستثمر، وانخفاض تكاليف المعاملات للمستثمرين. وحماية المستثمرين.
٥. أدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى انخفاض في تكلفه الاستثمارات الأجنبية، مما شجع المستثمرين الأجانب على اتخاذ القرار الاستثماري السليم بناءً على التقارير المالية التي توفرها معايير الإبلاغ المالي الدولية للاستثمار في بورصة فلسطين.

ثانياً: التوصيات: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث يمكن أن نوصي بالآتي:

١. تهيئة المناخ الاستثماري في فلسطين لاستقطاب مزيداً من المستثمرين العرب والأجانب للاستثمار في فلسطين، وإعطائهم امتيازات استثمارية لتشجيعهم على الاستثمار في بيئة الأعمال الفلسطينية.
٢. تأسيس هيئة مستقلة تقوم بمراقبة وتنفيذ ومتابعة مدى التزام جميع المؤسسات والشركات الفلسطينية بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية سواء المدرجة في البورصة أو غير المدرجة، على أن يتم تشكيلها من المحاسبين والمراجعين المهنيين والأكاديميين والقانونيين وأعضاء من البورصة.
٣. العمل على تطوير مهنة المحاسبة في فلسطين ووضع نظام للمعلومات المحاسبية في الشركات الفلسطينية لكي يتلاءم مع تبني وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.
٤. قيام الإعلام الفلسطيني بالترويج والتمهيد لإقناع المؤسسات والشركات الفلسطينية بأهمية تبني وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لما لها من منافع استثمارية واقتصادية عديدة.



المراجع

- i. Brown, Philip, Some Observations on Research on the Benefits to Nations of Adopting IFRS, Invited Paper, **The Japanese Accounting Review**, Volume Doi:10,11640, March 2013, p.11.
- ii. Al-Shiab, Mohammad Salam, "The Effectiveness of International Financial Reporting Standards Adoption on Cost of Equity Capital: A Vector Error Correction Model", **International Journal Of Business**, USA, Vol.13, No.3, 2008. P.P.292-294
- iii. Siqi LI, "Does Mandatory Adoption of Standards in the European Union Reduce the Cost of Equity Capital?" , **The Accounting Review**, Vol. 85, No. 2, American Accounting Association, USA, 2010, P.633
- iv. Kheradmand, Ali & Bahar, Mahdi Naqdi, "theoretical perspective for implementing of international financial reporting system (IFRS)", **International Journal of Advanced Research in Management and Social Sciences**, Vol. 2, No. 2 , February 2013, P1-6.
- v. Sridharan, Suhas, Soonawalla, Kazbi, "Cost-of-capital effects of IFRS reporting in the United States", **Stanford University , London School of Economics and Political Science**, London, December 2011, P.P.27-28.
- vi. Rolf Uwe Fülbiel & Malte Klein, "Financial Accounting and Reporting in Germany: A Case Study on German Accounting Tradition and Experiences with the IFRS Adoption", **Working Paper**, revised as of December 7th, American Accounting Association, Financial Accounting Standards Committee, German, 2012, p.p.24-25.

- vii. Amiraslani, H. & et al, Accounting for asset impairment: a test for IFRS compliance across Europe ,**Research Center Working Pape, ESSEC Business School**,2013,p.p.21-22.
- viii. آمال محمد عوض، "تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال"، **مجلة الفكر المحاسبي**، مجلد ١٥، العدد ٢، القاهرة، ٢٠١١، ص.٢٧.
- ix. Barth , Mary E. & et al. "Effects on Comparability and Capital Market Benefits of Voluntary Adoption of IFRS by US firms: Insights from Voluntary Adoption of IFRS by Non-US Firms", **Working Paper** ,Series NO. 133, Rock Center for Corporate Governance Stanford University, January 2013,p.p.30-31.
- x. Carolyn M. Callahan & et al, "An Examination of the Cost of Capital Implications of Fin 46", **The Accounting Review**, American Accounting Association, USA, Vol. 87, No. 4,2012.p.1127
- xi. Maggina, Anastasia & Tsaklanganos, Angelos A., Predicting Audit Opinions Evidence From The Athens Stock Exchange, **The Journal of Applied Business Research**, Vol 27, No 4,2011,p.65
- xii. بأن توفيق نجم، عليه صالح ناصر، "التقويم المحاسبي للاستثمارات ومدى الملائمة مع المعايير المحاسبية في دول مجلس التعاون الخليجي- دراسة مقارنة بين القاعدة المحاسبية رقم (١٤) المعتمدة في العراق والمعيار المحاسبي رقم (٥) المعتمد في دول مجلس التعاون الخليجي"، **مجلة الاقصادي الخليجي**، العدد ١٩، مركز دراسات الخليج العربي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١٠، ص.٣.
- xiii. ياسر شاهين، مرجع سابق، "دور الوعي الاستثماري في كفاءة واستقرار الأسواق المالية- سوق فلسطين للأوراق المالية عقد من الصمود والانجاز والتحدي"، **بحث مقدم إلى: الملتقى السنوي الأول لسوق رأس المال الفلسطيني**، رام الله، سبتمبر ٢٠٠٧. ص.٨.



- xiv. طارق عبد العال حماد، "نموذج مقترح لقياس منفعة القوائم المالية في ضوء التغيرات الحديثة في المفاهيم والسياسات المحاسبية: دراسة ميدانية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، المجلد ١٢، العدد ١، القاهرة، ٢٠٠٨، ص.١٣٨.
- xv. Kristian, Hope, & Tony, Kang, Empirical Evidence on Jurisdictions that Adopt IFRS, **Journal of International Accounting Research**. Sarasota, Vol. 5, Iss2, London, 2006, p.17-20.
- xvi. Brown, Philip, Some Observations on Research on the Benefits to Nations of Adopting IFRS, Invited Paper, **The Japanese Accounting Review**, Volume Doi:10,11640, March 2013, p.11.
- xvii. ظاهر القشي، هيثم العبادي، " أثر تبني وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في الشركات الاردنية على استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر"، **مجلة المحاسبة والادارة والتأمين**، المجلد ٢، العدد ٧١، القاهرة، ٢٠٠٨، ص.٢٥.
- xviii. Ramanna , Karthik, "The Prospects Of Replacing GAAP With IFRS In The United States", **International Business & Economics Research Journal** ,Volume 12, Number 1, January 2013,P.P.35-36.
- xix. Kristian ,Hope, Tony , Kang, **OP**,P.P.17-19.